

المدونة الكبرى

كتاب المكاتب في المدونة الكبرى في المكاتب وفي قول اؑ وآتوهم من مال اؑ الذي آتاكم قال سحنون قلت لعبد الرحمن بن القاسم رأيت قول اؑ عز وجل وآتوهم من مال اؑ الذي آتاكم قال سمعت مالكا يقول سمعت من غير واحد من أهل العلم يقول إنه يوضع عنه من آخر كتابته وقد ذكر بن وهب وابن القاسم وعلي بن زياد وأشهب عن مالك أنه سمع بعض أهل العلم يقول في قول اؑ تبارك وتعالى في كتابه وآتوهم من مال اؑ الذي آتاكم أن ذلك أن يكاتب الرجل عبدا ثم يضع عنه من آخر كتابته تلك شيئا مسمى قال وذلك أحسن ما سمعت وعليه أهل العلم وعمل الناس عندنا قال مالك وقد بلغني أن عبد اؑ بن عمر كاتب غلاما له بخمسة وثلاثين ألف درهم ثم وضع عنه من آخر كتابته خمسة آلاف درهم قال بن وهب وأخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع أنه قال كاتبع عبد اؑ بن عمر غلاما يقال له شرف على خمسة وثلاثين ألف درهم فوضع عنه من آخر كتابته خمسة آلاف درهم ولم يذكر نافع أنه أعطاه شيئا غير الذي وضع عنه سحنون عن بن وهب عن الحارث بن نبهان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمى عن علي بن أبي طالب أنه قال ربع الكتابة فالابن وهب وبلغني عن إبراهيم النخعي قال هو شيء حث الناس عليه المولى وغيره